

مَبْحَثُ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (يوحنا ١٤: ١-١٤)

"لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي. فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، وَإِن مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا أَتِي أَيْضًا وَأَخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ". قَالَ لَهُ تَوَمَّا: "يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَعْرِضُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟" قَالَ لَهُ يَسُوعُ: "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِي. لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ". قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: "يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانَا". قَالَ لَهُ يَسُوعُ: "أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَنِي فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟ أَلَسْتُ تَوْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالآبِ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمْتُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ. صَدَّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالآبِ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدَّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسِهَا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا أَعْمَالَ التِّي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَيَّ أَبِي. وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الْآبُ بِالْأَبْنِ. إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.

التأمل الإنجيلي:

ما أعجب أناة الرب ولطفه! فإن كلمة الله هي كلمة الحق لأن محورها وجوهرها شخص الرب يسوع، وتعلن الآب والابن والروح القدس، وتكشف لنا أيضاً حالة الإنسان في خرابه وفساده وظلمته. وكما أن المسيح هو الحق خارجياً لأنه لنا حقيقة كل شيء فإن الروح القدس هو الحق داخلياً، أي القوة الباطنية التي تعيننا على التعرف بالمسيح والاستمتاع بكل ما فيه أو بكل ما يعطيه كما أنه القوة التي تعيننا على معرفة حقيقة كل شيء آخر. "الحياة" - لا يمكن أن يكون المسيح هو الطريق والحق دون أن يكون الحياة أيضاً، فهو يشترك مع الآب في إحياء الأموات، هو مصدر الحياة "فيه كانت الحياة" (يو ١ : ٤) بدون المسيح يظل الإنسان ميتاً بالذنوب والخطايا كما هو ميت بالنسبة لله، ميت بالنسبة للأمر الروحية والسماوية، لكن من يؤمن بالمسيح ينتقل من الموت إلى الحياة "وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل" (يو ١٠ : ١٠). "ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي. وجواب الرب لفيليب لم يكن إلا تعبيراً عن الأسف الذي كان شعر به "أنا معكم زماناً هذه مدته ولم تعرفني يا فيلبس" كان في قوله هذا توبيخ لفيليبس. ولكنه توبيخ مملوء بالعطف. والقول "الذي رأي رأى الآب" لا يرينا أن الرب قد أظهر الآب فقط، بل أيضاً وحدته مع الآب. والأعمال التي يستطيع المؤمنون عملها والتي وعدهم الرب بها هي من نفس نوع أعماله، مثال ذلك الأعمال التي عملها الرسول بولس وذكرها في قوله "أنا ولدتكم في المسيح يسوع بواسطة الإنجيل" ثم الأعمال التي قام بها الرسول بطرس إذ آمن الآلاف بواسطة موعظة واحدة. هذه الأعمال خير تأييد لقول ربنا المبارك أن الأعمال التي كان المؤمنون سيعملونها بعد انطلاقه أعظم من أعماله، إذ نقرأ عن الرسول بطرس أن ظله كان يشفي المرضى وعن الرسول بولس أن مآزر ومناديل كانت تؤخذ عن جسده لتشفى المرضى، إن

عمل الرب يسوع العظيم قد تم ليس في حياته على الأرض بل في موته وقيامته. وفي الطلب باسم المسيح يتضمن استخدام سلطان اسمه وقيمته وكرامته لدى الآب في رفع الطلبات، ويملاً القلب بالثقة في الله. كان الرب لا يزال يشجع ويعضد تلاميذه لكي لا يضطربوا بسبب تركه لهم إذ قال لهم أنه سيتركهم لكي يعد لهم مكاناً، ومتى أعد المكان سوف يأتي ليأخذهم إليه كما أنه سيعطيهم القوة لكي يعملوا أعماله وأعظم منها أيضاً. وها هو أيضاً يعطيهم عرش النعمة.

+ في هذه الأيام الجميلة يزورنا في مونتريال صاحبنا النيافة الجليلان مار كريستوموس ميخائيل شمعون مطران المؤسسات البطريركية الخيرية في (العطشانة، لبنان) والمطران مار برثلماوس نثنائيل يوسف النائب البطريركي لأبرشية الخليج العربي، ففيما نرحب بهما أجمل ترحيب نتمنى لهما إقامة سعيدة ومثمرة مع الأهل والأصحاب.

+ السبت في الأحد ٤ حزيران ٢٠١٦ تم إكليل الشاب سهيل رشو على الآنسة نايس يوسف، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ اليوم الأحد ٥ حزيران ٢٠١٦ اقتبل سر العماد المقدس الطفلة راين ابن هاني مقدسي ورنيم خليل، نهئى أهله وليحلّ نور الرب يسوع في حياته.

+ اليوم الأحد ٥ حزيران ٢٠١٦ اقتبلت سر العماد المقدس الطفلة كارين ابنة ايلي فريك وتبريز سقايم، نهئى أهله وليحلّ نور الرب يسوع في حياتها.

+ اليوم الأحد ٥ حزيران ٢٠١٦ يقام قداس وجزاز لمرور أربعين يوم على وفاة المرحوم جرجس جورج (تنورجي) للفقيد الرحمة الواسعة ولأولاده ولأحفاده، ولجميع الأهل والأقارب لهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ اليوم الأحد ٥ حزيران ٢٠١٦ يقام قداس وجزاز لمرور سنة على وفاة
المرحومة جورجيت جولو عيسى، وجزاز لراحة المرحومة مدلين عيسى ملكي
زوجة السيد بيير ملكي لمرور سنتين على وفاتها، للفقيديتين جورجيت ومدلين
الرحمة الواسعة ولأولادهما ولأحفادهما، ولجميع الأهل والأقارب لهم الصبر
والعزاء والسلوان.

+ **لجنة الشباب:** لكنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس في مونتريال تدعو
جميع الشباب القادمين الجدد المتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٣٥ سنة الى
رحلة لمدينة كيبك في شهر حزيران الحالي الموافق ٢٤ و ٢٥ بعيد سان يوحنا
المعمدان St Jean Baptiste التكلفة رمزية والاماكن محدودة. للحجز يرجى
الاتصال بالأخ عبود زكو على الرقم : 514- 663-7529.

+ **المجلس الملي:** يعلن عن افتتاح مخيم صيفي لأطفالنا يبدأ من ٤ حتى
١٥ تموز، فنحث من لديه الوقت للعمل والمساعدة والخدمة في هذا المخيم،
يرجى الاتصال بالسيد يعقوب طباخ 514-463-6606 وسوف نزودكم
بالتفاصيل حول المخيم في الأسابيع القادمة وشكراً.

+ **انتخابات المجلس الملي:** نظراً لاقتراب انتهاء الدورة الانتخابية للمجلس
الملي الحالي في شهر حزيران ٢٠١٦ يدعوكم نيافة المطران ايليا باهي راعي
الأبرشية إلى انتخابات المجلس الملي لدورة انتخابية جديدة لمدة سنتين، وذلك
يوم الأحد الموافق ١٢ حزيران ٢٠١٦ بعد القداس مباشرة وحتى الساعة
السادسة مساءً في صالة كنيستنا على هنري بوراسا. لذا تُقبل طلبات الترشيح
ممن تنطبق عليه شروط الترشيح، اعتباراً من تاريخ ١٢ أيار وحتى الساعة
السادسة من يوم 4 حزيران ٢٠١٦ وتُسلم خطياً لسكرتير المجلس السيد عبد
الأحد قومي.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com